واستقبع المولى لده ما ارتضوا فيه تمام ملوخية الى استراد

وتولى مكانه الخزندار وخزنه الشريف ابراهيم باي

واجتمعت عليه الناس واستقلوا الامر وعزل الداي المقدم الذكر

وولي مكانه قارة مصطفى داي في التاريخ

في بعد مدة يسيرة عزله وسمى نفسه باسم الداي والباي والباشا

واستبد بالامور وتحقق به الجمهور رجيف وشرخ وجور سو

وحارب اهل الجزاير فجمعوا اليه الجموع وقدموا

اليه بجيش وزحلوه والتقيا بمغربة من قلعة الكاف وكانت الهزيمة

عليه واخذ في القيد والانكال وكانت مدته ثلاث سنين

وشهرين وايام

وولي مكانه باتفاق الجمهور الامير حسين باي بن علي التركي

لثلاث بقين من شهر ربيع الاول سنة ١١١٧

وولي ايضا قارة محمد خوجة دالي شغلي داي

وفي اثناء ذلك قدم عسكر الجزاير وصحبته من العربان جيوشا لا

تحصى وراودهم حسين باي والداي المذكور واهل البلاد على

الصلح وارسلوا اليه جملة من العلماء والمشايخ وكبار اهل البلد

بالمنعوا

بالمنعوا وابوا من تسليم البقية في مدينة تونس ووقع

بين الفريقين محاربات كثيرة ومكثوا على محاصرتها قدر الاربعين

يوما فضجروا وعجزوا عن المقاتلة ورحلوا بالليل على حين غفلة

وساروا على اثر حالة والصحيح في سبب رحيلهم هو

ما اتاهم من خبر موت الدولاتلي الذي عينهم لمحاربة تونس كما في

كلام بعض المؤرخ لا انه تونسي يقول في جانب اهل الجزاير كالاجنبي

قالوا انهم من الكفر بخير المسلمين في بعد انسلاخ وقع الخلاف

بين الامير حسين باي ومحمد خوجة الداي المذكور ودخلت الوشاة

بينهم بالفساد وكادت ان تكون فتنة لولا تداركه الله تعالى

بلطفه وقام العسكر على محمد خوجة وعزلوه وقتل ١٧ في رمضان

من السنة المذكورة وولي مكانه قارة مصطفى داي للتاريخ

ولما تمهدت له المملكة اعني الامير حسين بن علي امر بناء القيروان

فبنيت احسن بناء وسورها وحصنها واجرى المياه بجنانها وتونس

وبنى المدرسة الغربية من جامع الزيتونة واصلح قناطر الوطن

وفعل من المعروف ما لا يعد ولا يحصى وولد له الشيخ محمد والشيخ علي

شقيقان من ام واحدة زوجته المعلمة ولما كبر ابنه الشيخ محمد النجيب

محمد باي وعلي باي

Copyright © King Saud University